عيون الملا عبود

القمة العربية مقابل تغيير الموقف من النظام السوري

اكد مصدر دبلوماسي ان الحكومة العراقية كثفت مؤخرا مباحثاتها مع الجامعة العربية لغرض الاتفاق على موعد محدد لاقامة القمة العربية التي كان مقررا انعقادها الصيف الماضي.

وقال المصدر، وفضل عدم الكشف عن اسمه، لـ "المدى" ان "العاصمة المصرية القاهرة استقبلت مؤخرا وفودا عراقية رفيعة آخرها زيارة الناطق باسم الحكومة علي الدباغ لتحديد موعد القمة العربية التي اجرى العراق تحضيرات واسعة لاستضافتها العام الماضي لكن تم تأجيلها الى وقت لاحق من العام الحالي"، مشيرا الى ان "سعدون الدليمي وزير الثقافة والدفاع وكالة اجرى قبل اسبوع مباحثات مطولة مع مسؤولين في الجامعة العربية ورئيس المجلس العسكري في مصر المشير حسين طنطاوي لتأييد عقد القمة في العاصمة بغداد".

سعدون الدليمي

ويضيف ان "هناك انقساما واضحا ازاء عقد القمة في ظروف غاية في الحساسية تشهدها البلدان العربية في الوقت الراهن"، موضحا ان "بعض الدول العربية تذهب الى تأجيل انعقاد القمة والبعض الاخر يدعو لاقامتها في دولة عربية غير العراق بسبب موقف الاخير المؤيد والداعم للنظام السوري".

ويلفت المصدر الى ان "الموقف الثاني الذي تقوده دول الخليج وعلى رأسها قطر يحظى بتأييد واسع"، مشيرا الى ان "الاخيرة دعت الحكومة العراقية الى تغيير موقفها من نظام الاسد كشرط لعقد القمة في بغداد".

الحكومة تدرس نقل "النجف عاصمة الثقافة" إلى بغداد

قال مصدر حكومي رفيع ان الحكومة العراقية تدرس نقل احتفالية "النجف عاصمة الثقافة الاسلامية" الى العاصمة بغداد، بسبب تحفظات شديدة ابدتها اوساط الحوزة العلمية. واوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، لـ "المدى" ان "رئيس الوزراء نوري المالكي اجتمع مؤخرا باللجنة المشرفة على التحضيرات للاحتفال بالنجف كعاصمة للثقافة الاسلامية برئاسة حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء وسعدون الدليمي وزير الثقافة وعدد آخر من الوزراء والوكلاء، تدارست امكانية نقل الفعالية الى العاصمة بغداد".

وعزا ذلك الى "معارضة شديدة تبديها جهات دينية في مدينة النجف لاقامة الفعاليات المتنوعة احتفاء باعلان المدينة عاصمة للثقافة الاسلامية هذا العام بعد اطلاعها على حفل الافتتاح الذي يشتمل على فقرات غناء ورقص وهو ما تراه انتهاكا لحرمة المدينة وتاريخها الديني". واشار المصدر الحكومي الى ان "الحكومة العراقية باتت تشعر في حرج امام المؤسسات الدولية ومئات المدعوين الذين يتهيأون للوصول الى البلاد في غضون الاشهر القادمة بعد مطالبة بعض رجال الدين بالغاء الفعالية"، ويؤكد ان "اللجنة التحضيرية درست بحضور المالكي عدة خيارات منها نقل الفعالية او حفل الافتتاح الى العاصمة بغداد كمخرج مناسب لازمتها". ويحذر من "انعكاسات ذلك على سمعة العراق على الصعيد الدولي بعد ان فقدنا استضافة بطولة كأس الخليج اخيرا وعدم التأكد من انعقاد القمة العربية في بغداد آذار المقبل"، ويضيف ان "اعلان مدينة عراقية كالنجف عاصمة للثقافة الاسلامية لم يأت بسهولة لانها واجهت معارضة وزراء ثقافة الدول الاسلامية وان الغاءها او أي ارتباك يشوبها سينعكس على سمعتنا الدولية". وينقل المصدر عن زعيم سياسي بارز تعليقه على استضافة العاصمة بغداد لاحداث النجف عاصمة الثقافة الاسلامية بانه "يشبه اداء صلاة الجمعة في يوم الخميس".

وقفة

▪ عالية طالب

تصريحات " الخط الأحمر"!

أزمات العراق السياسية والاقتصادية والفدرالية والأمنية ، ينتج عنها دائما تصريحات عجيبة غريبة من الاطراف المستعدة "للشراكة" في كل شيء عدا شراكة المواطنة واحترام القانون والدستور والدولة والحكومة كما يبدو ، ودائما ما تطلق عبارة " الخط الأحمر "على العديد من المشاكل التي تندلق على السطح السياسي . الخط الأحمر أصبح ادمانا مضحكا للإعلام والساسة واستقبالنا له ورفضا له أو انتظارنا له على سبيل التشفي من الجميع.

خط أحمر على مذكرة إلقاء القبض على نائب الرئيس المعتصم في إقليم كردستان، لان صفة المواطن تختلف باختلاف المناصب فهناك مواطن من درجة الألف ومواطن من درجة الياء ،وخط أحمر على الاعترافات التي اصابتنا بالمفاجأة والدهشة والامتعاض والألم .

خط أحمر اخر أطلقه زعيم صحوة العراق أحمد أبو ريشة ، وهو يعرب عن رفضه إثارة موضوع اقتطاع قضاء النخيب من الأنبار، مؤكدا أن القضاء "خط أحمر" غير قابل للمساومة، والأجدر بمن يطالب باقتطاعها من الأنبار تنظيف مدينتهم وترفيه سكانها والقضاء على الفقر فيها قبل محاولتهم التوسع إلى الجوار!

رغم تأكيدات احد أعضاء مجلس النواب أن هذه القضية دستورية وتحل على الطريقة الدستورية"، وأن "مسألة النخيب مركونة إلى المادة ١٤٠ التي تشمل جميع المناطق المتنازع عليها"، لافتا إلى أن "لجنة المادة ١٤٠ تتابع هذه القضية من الجهة القانونية".باعتبار ان ناحيتي النخيب والرحالية التابعتين حالياً إلى محافظة الأنبار، بموجب المادة ١٤٠ من الدستور العراقي، هما تابعتان لقضاء عين التمر الكربلائي، و مجلس كربلاء ما يزال يقدم الخدمات إلى الناحيتين كتبرعات كونهما تتبعان إدارياً حتى الآن لمجلس الأنبار.

خط أحمر أخر على نائب رئيس الوزراء " صالح المطلك " تطلقه قائمته وتحذر من المطالبة بإقالته وإلا فانها ستطلب إعادة الانتخابات لان المطلك هو ضمن صفة الأحمر الدرجة السياسية !

وخط أحمر على المصادقة على الميزانية إذا لم يخصص منها ما يكفل لكل عراقي ٤٠٠$ "ياسلام" وإلا فان المصادقة ستتعطل وليوقف واقع العراق الاقتصادي وهو متوقف أصلا إذا لم تخصص الموازنة هذا الجزء لانتشال واقع المواطن العراقي الذي ستنقذه ٤٠٠$ وتنقله من واقعه المتردي إلى المترفة والسعد حتى لو ان الموازنة لا تدري كيف توفق في إدراج هذه الفقرة وموازنتها أصلا تعاني من عجز فيها !

ويكبر الخط الأحمر وهو يلوح بلون الدم القاني فيما لو تم فضح الأسماء السياسية الرفيعة التي أظهرت التحقيقات والاعترافات تورطها بقتل الأبرياء وإدامة الإرهاب.

ويتسع الخط الأحمر ليشمل رغبتنا بالتخلص من المفارز المعوقة لحياتنا والميسرة لعبور المفخخات والمسلحين والكواتم ، ويتضخم الخط الأحمر ونحن نبحث عن وظائف لشبابنا الذين لا يملكون ارتباطات حزبية أو مبالغ للرشا أو علاقات بالمسؤولين أو التصريح بمذاهب مغايرة لمذاهبهم ليضمنوا تعيينات لدى وزراء الشيعة والسنة على حد سواء .

نائب يكفل ٢٢ متهماً بالانتماء لحزب البعث

"جيش التحرير والخلاص" يعلن إلقاءه السلاح والانضمام للعملية السياسية

□ بغداد / متابعة المدى

أعلنت الكتلة العراقية البيضاء ان رئيس الكتلة النائب قتيبة الجبوري تبنى مسألة الافراج عن معتقلي محافظة صلاح الدين الـ ٢٢ الذين تفجرت الأزمة بين المحافظة والحكومة الاتحادية بسبب اعتقالهم . وذكر المكتب الاعلامي للكتلة في بيان حصلت المدى على نسخة منه :"ان الجبوري أخذ على عاتقه تسديد مبالغ كفالات الافراج عن معتقلي محافظة صلاح الدين الـ ٢٢ الذين كان اعتقالهم سببا في توجه اعضاء مجلس المحافظة الى اعلانها اقليما ونشوب أزمة بينها وبين الحكومة المركزية " . واضاف : ان الجبوري تسلم ثلاثة من المعتقلين بعد الافراج عنهم امس من تسفيرات الرصافة ببغداد،وسيتم الافراج عن بقية المعتقلين خلال اليومين المقبلين بعد إنجاز معاملاتهم .من جهة اخرى اعلن مستشار رئيس الوزراء لشؤون المصالحة الوطنية عن انضمام جيش التحرير والخلاص لمشروع المصالحة ودعم العملية السياسية في البلاد . وذكر بيان للجنة متابعة وتنفيذ المصالحة الوطنية تلقت المدى نسخة منه امس ان "مستشار رئيس الوزراء لشؤون المصالحة الوطنية عامر الخزاعي، استقبل قائد جيش التحرير والخلاص، رئيس المجلس العشائري المركزي في محافظة صلاح الدين سعدون القاسمي، امس في مكتبه ببغداد". وقال الخزاعي في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع القاسمي ان "جيش التحرير والخلاص والقوى المنضوية تحت قيادة القاسمي، يعلنون انضمامهم لمشروع المصالحة الوطنية، وتأتي هذه الجهود بعد انسحاب القوات الامريكية وشمول اغلب الفصائل بمشروع المصالحة".وكشف عن "انضمام شخصيات وفصائل بين الحين والاخر ليعلنون عن رغبتهم في الانضمام لمشروع المصالحة، ويأتي هذا إيمانا بالمشروع والعملية السياسية تحت خيمة العراق الواحد". واضاف الخزاعي "نحن نريد ان نسرع في اغلاق ملف ابناء العراق ودمجهم في المؤسسات الحكومية، ليأخذوا حقوقهم، ولا يبقوا عالقين، مكافئةً للتضحيات التي قدموها لبلدهم".من جهته قال القاسمي "ادعوا كل اخواننا في خارج العراق الى العودة للبلد والمشاركة في بنائه، والحفاظ على وحدته، خصوصا وان الحجة انتهت وانتفت لحمل السلاح بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق"، مضيفاً ان "المجاميع والقوى المنضوية تحت لواء جيش التحرير اتفقت على الدخول للمصالحة والمشاركة في العملية السياسية". وعلى المستوى الامني فقد شهدت البلاد حوادث عدة اذ كشف مصدر مسؤول في محافظة ذي قار عن اعتقال سبعة أشخاص متورطين بتفجير ادى الى مقتل ١٩ ايطاليا عام ٢٠٠٣ ، وذلك في إطار التحقيقات بتفجير البطحاء الانتحاري الذي وقع في الخامس من الشهر الحالي مستهدفا زوار الاربعين المتوجهين الى كربلاء. ونقلت شبكة اخبار الناصرية عن المصدر ان الأجهزة الأمنية اعتقلت عددا من الأشخاص في إطار التحقيقات بمجزرة البطحاء الإرهابية ، حيث اعترف سبعة منهم حتى الآن بوجود صلة مباشرة لهم بتفجير مقر القوات الايطالية في مبنى غرفة تجارة الناصرية عام ٢٠٠٣ .مؤكدا إن التحقيقات ما زالت في طورها الأولي وسيتم الإعلان عن جميع التفاصيل المتعلقة بهذه الجريمة في وقت لاحق .وكانت مدينة الناصرية قد شهدت في السابع عشر من تشرين الثاني من عام ٢٠٠٣ تفجير صهريج يقوده انتحاري بالقرب من المقر الرئيسي للقوات الايطالية آنذاك ، حيث كان يقودها بناء على بعض التحقيقات مغربي يدعى (بالقاسم بالليل) ، وقد أدى الانفجار إلى مقتل سبعة عشر عسكريا ايطاليا ومدنيين ايطاليين فضلا عن ثمانية عراقيين وكان تفجير الشاحنة قد ادى إلى انهيار مقر القوات الايطالية الذي كان مؤلفا من ثلاث طبقات. واثارت العملية التي اوقعت ٢٧ قتيلا منهم ١٩ ايطاليا بينهم ١٧ عسكريا ومدنيين صدمة كبيرة في ايطاليا.وكان هذا الحادث الاعنف الذي تعرضت له القوات الايطالية في العراق عام ٢٠٠٣ والتي انسحبت منه في كانون الاول ٢٠٠٦. يذكر إن انتحاريا فجر نفسه في الخامس من الشهر الحالي في مفترق للطرق قرب مدينة البطحاء مستهدفا حشود الزائرين المتجهين لزيارة كربلاء لمقدسة ، وأدت هذه العملية إلى استشهاد وجرح ١٢٥ شخصا بينهم عدد من عناصر الأمن. وفي السياق ذاته افاد مصدر امني بان القوات الامنية تمكنت من اعتقال خمسة اشخاص يشكلون خلية ارهابية مسؤولة عن تفجير سيارة مفخخة في تكريت قبل اسبوع. وقال المصدر للبغدادية نيوز " ان قوة من قيادة شرطة صلاح الدين تمكنت من اعتقال خلية ارهابية من خمسة اشخاص متورطة بتفجير سيارة مفخخة في شارع الزهور بتكريت قبل اسبوع " . واوضح المصدر" ان ثلاثة من عناصر هذه الخلية تم اعتقالهم في تكريت،واثنين في ناحية الصينية في محافظة صلاح الدين بعد ورود معلومات استخباراتية ".وكان مصدر امني قد افاد بان القوات الامنية اعتقلت ثلاثة من المشتبه بهم خلال عملية دهم وتفتيش شمال تكريت. وقال المصدر "ان القوات الامنية شنت عملية دهم وتفتيش صباح امس في قضاء بيجي شمال تكريت، مما اسفر عن اعتقال ثلاثة من المشتبه بهم " . واشار المصدر الى ان عملية الاعتقال استندت الى معلومات استخباراتية، منوها الى ان المعتقلين تم اقتيادهم الى مركز للتحقيق. فيما تمكنت قوة من فرقة مكافحة المتفجرات صباح امس من تفكيك ثلاث عبوات ناسفة وسط مدينة تكريت وابطال مفعول عبوة لاصقة في الساحل الايسر لقضاء الشرقاط .وقال المصدر " قامت قوة من فرقة مكافحة المتفجرات بتفكيك ثلاث عبوات ناسفة كانت مزروعة تحت ابراج للكهرباء وسط تكريت بنجاح دون وقوع خسائر بشرية او مادية تذكر ".واضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ،تم العثور على عبوة لاصقة موضوعه في سيارة احد افراد الصحوة في الساحل الأيسر لقضاء الشرقاط شمال تكريت وتم استدعاء فريق هندسي في فرقة مكافحة المتفجرات وتم ابطال مفعولها بنجاح دون وقوع أية خسائر.

مؤتمر المصالحة الوطنية الذي عقد نهاية العام الماضي...(ارشيف)

العراق يسعى لإعادة برنامجه النووي للاستخدامات السلمية

□ بغداد / المدى

أكد العراق امس انه يسعى الى التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لإنشاء برنامجه النووي للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في المجالات الزراعية والصناعية والطبية. وقال الناطق باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان مجلس الوزراء قد وافق على البروتوكول الإضافي للاتفاق المعقود بين العراق والوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل تطبيق الضمانات في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وحث مجلس النواب على الإسراع بالمُصادقة على البروتوكول. وأشار الدباغ في تصريح صحافي تلقت المدى نسخة عنه الى أن الحث على المصادقة على البروتوكول الإضافي يأتي ضمن سعي الحكومة لتوطيد فعالية نظام الضمانات وتحسين كفاءته كمساهمة في سبيل عدم الانتشار النووي العالمي والاستفادة من الاستخدام السلمي للطاقة النووية والدعم الفني الذي تقدمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتمثل بالتقنيات والفنيات في هذا المجال والذي من الممكن أن يقدم للعراق من أجل تطوير قطاعات الدولة في مجالات مهمة تقدم خدمات متميزة للشعب العراقي. وأوضح أن البروتوكول ينص على التفاوض من قبل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية مع الدول المستعدة لأن تقبل التدابير للتوصل الى اتفاق يرضي الطرفين دون وجود أي إجبار على التوقيع وهذا التفاوض سيتم تحت غطاء مجلس النواب قبل التوقيع لكي يستعيد العراق حقوقه المشروعة في التعويض عما دمر وبصورة غير شرعية في عام ١٩٨١ بموجب قرار مجلس الأمن الدولي (٤٨٧) وتدمير المنشآت النووية عام ١٩٩١ التي كانت خاضعة لضمانات الوكالة وليس لها علاقة بالاستخدامات غير السلمية للطاقة منها ما كان يسمى بمفاعل ١٤ تموز وأضاف الدباغ أن التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيعيد إنشاء البرنامج النووي للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية في المجالات الزراعية والصناعية والطبية في العراق استنادا الى قرار مجلس الوزراء رقم (١٦٩) لسنة ٢٠١١ وعبر الوكالة وخاصة أن مجلس الأمن الدولي قد أصدر قراره (١٧٦٢) لسنة ٢٠٠٧ القاضي بإيقاف أنشطة الرصد والتحقق والمتابعة وكذلك قراره الأخير (١٩٥٧) لسنة ٢٠١٠ الذي يؤكد على عدم وجود نشاط غير سلمي للعراق والسماح له بمزاولة نشاطه السلمي في مجال الطاقة الذرية. وكانت إسرائيل قد هاجمت المفاعل النووي العراقي في عام ١٩٨٢ ودمرته بقصف جوي حيث تثار بين الحين والآخر دعوات عراقية لرفع دعوى ضدها ومطالبتها بتعويضات عن الخسائر التي سببها هذا العدوان.

منشورات للقاعدة تثير خلافات بين أهالي نينوى والمسؤولين فيها

□ نينوى / المدى

ما تزال محافظة نينوى أكثر المحافظات التي تشهد توترا امنيا يصعب السيطرة عليه ، في ظل الخلافات والتناقضات بين المسؤولين عنها وأهلها حول الوضع الامني بشكل عام والجماعات المسلحة بشكل خاص. المنشورات التي وزعتها عناصر ما تسمى دولة العراق الإسلامية، قبل ايام في أغلب احياء الموصل اثارت حفيظة اهاليها ، مستغربين من تصريحات المسؤولين في المحافظة حول التحسن الأمني او السيطرة عليه. وحذر محافظ نينوى اثيل النجيفي المجاميع الإرهابية من مغبة القيام بأي أعمال مسلحة، مشيرا الى أن السيطرة على مراكز الشرطة في المدينة من قبل المسلحين لن تتكرر إطلاقا. وقال النجيفي لمراسل الوكالة الإخبارية للأنباء لا يمكن إعادة هذه الصفحة السوداء التي تم نسيانها، خصوصا بعد أن وقفت الحكومة الاتحادية المحلية في الموصل بصورة خاصة، على أقدامها، إثر تشكيل وحدات الشرطة المكونة من ٣٥ ألف منتسب وفرقتين للجيش. والشرطة الاتحادية : وأشار النجيفي الى:أن المجاميع الإرهابية لم تستطع فعل أي شيء بوجود هذه القوة الأمنية في أرجاء وداخل المحافظة، مبينا أن التنظيميات المسلحة لا قول لديها الآن في الموصل سوى التهديدات ضمن مناشيرهم وبعض محاولتهم الفاشلة ضد القوات الامنية . متسائلا كيف يمكن لهم الآن ان يفعلوا شيئا، بعد أن أصبحت لدينا هذه القوة من الأجهزة الأمنية؟من جهته قال رئيس لجنة الامن والدفاع في مجلس محافظة نينوى عبد الرحيم الشمري إن تصريحات خطيرة كهذه التصريحات التي تعلن عنها تلك المجاميع في منشوراتها ، تهدف الى إشعال حرب طائفية جديدة بين ابناء الاقليات الدينية وباقي الطوائف. وأضاف الشمري:أن الموصل يسكنها عدد كبير من المسيحيين، الكلدان والآشوريين والأرمن، والشبك وهناك أعداد كبيرة من الايزيدية والصابئة، فكيف يمكن إشعال فتنة طائفية جديدة بهذه المحافظة، مستبعدا ان تكون هناك فتنه طائفية في المحافظة. المواطن عماد حسين ٤٤ عاما يؤكد أن هذه المجاميع الإرهابية والذين يطلقون على أنفسهم ، دولة العراق الاسلامية، هم المسيطرون على مدينة الموصل بغض النظر عن التصريحات التي يطلقها المسؤولون، وحديثهم عن وضع آمن في المدينة، فالمجاميع المسلحة تقتل وتذبح وتفعل ما يحلوا لها دون رادع او خوف. وقال حسين:اذا اعتقل احد عناصر تلك الجماعات فإنه يطلق سراحه خلال بضعة أيام.